

المملكة المغربية

وزارة العدل

مديرية الشؤون المدنية

رسالة دورية

44 س 2

الرباط، في 28 ديسمبر 2004



من وزير العدل

إلى السادة:

- الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف
- الرؤساء الأولين لمحاكم الاستئناف التجارية
- رؤساء المحاكم الابتدائية
- رؤساء المحاكم الإدارية
- رؤساء المحاكم التجارية

الموضوع : تكوين كتاب الضبط.

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

و بعد، لاشك أن إصلاح القضاء رهين بإصلاح الأجهزة المساعدة له ومن ضمنها كتابة الضبط بالنظر للدور الهام الذي تضطلع به في تنظيم عمل المحاكم والقيام بالإجراءات المسطرية الموكولة لهذا الجهاز وخاصة تحرير المحاضر التي يتم الرجوع لها عند الحاجة.

غير أنه لوحظ من خلال الزيارات التفقدية للمحاكم أن بعض كتاب الضبط لا يولون هذه المحاضر العناية الكافية و لا يحرصون على تحريرها بالشكل المطلوب سواء من حيث وضوح الخط أو دقة الأسلوب والأمانة في تلقي تصريحات الأطراف ونقل الوقائع وتضمين الأوامر القضائية الشيء الذي يؤثر سلبا على هذه المحاضر ويفقدها قيمتها القانونية.

لأجل ذلك يتعين انتقاء أجود العناصر للقيام بمهمة كتابة ضبط الجلسات وإخضاعهم لتكوين على الصعيد المحلي تشرف عليه خلية مكونة من المسؤولين القضائيين بالمحكمة ورئيس كتابة الضبط، مع الحرص على التفقد الدوري لأعمالهم والتأكد من مدى تحرير المحاضر وفق الشكل القانوني المطلوب، والسلام.

وزير العدل

محمد بوزيع